اطول فغربي وشمالي ان كانت مكة اعرض من بلدك وان كانت مساوية
له فقيل شمالي وعليه المص رحمه الله تعالى وقيل يكون على خط المشرق والمغرب
وان كانت مكة اقل عرضا من بلدك فاستخرج الارتفاع الذي لا سمت
له بالميل المساوي لعرض مكة فان كان اكثر من ارتفاع سمت مكة ببلدك
فهو شمالي او اقل فهو جنوبي والله اعلم الباب الثامن عشر في معرفة
اخراج الجهات الاربع الشمال والجنوب والشرق والغرب واخراج القبلة
اذا اردت معرفة ذلك استخرج سمت ارتفاع الوقت الذي تريد معرفته
فيه بطريقه السابق بان تستخرج تعديل سمته ثم تضع الخيط
على الستيني وتعلم على جيب تمام ذلك الارتفاع ثم تحرك الخيط حتى يقع
على تعديل السمت المستخرج من الجيوب المبسوطة فيكون سمت ارتفاع
ذلك الوقت ما حازه الخيط والحالة هذه من اول القوس فاحفظه واعرف
هل هو شرقي او غربي شمالي او جنوبي فان كان شرقيا بان كان قبل الزوال
جنوبيا بان كان الميل جنوبيا او شماليا والارتفاع اكثر من الارتفاع الذي
لا سمت له او غربيا بان كان بعد الزوال شماليا بان كان الميل شماليا
والارتفاع اقل من الارتفاع الذي لا سمت له فضع الخيط على قدره من اول
القوس والا بان كان شرقيا شماليا او غربيا جنوبيا فضع الخيط على قدره
من اخر القوس والحاصل انه اذا وجد احد الشيئين ضع على قدر السمت
من اول القوس وان وجدتا او فقدتا ضع على قدره من اخر القوس
اذا وضعت على قدره من ذلك ثبت الخيط الموضوع عليه بشمعة ونحوها
كي لا يغفل عنه فيختل العمل ثم ضع الربع على ارض مستوية استواء صحيحا
بحيث لو صب عليها ماء لساح من جوانبها على السواء وجد ذلك

علق شاقولا او غيره من المثقلات في خيط اخر وعلقه في سبابة او في يدك
وساتر به اي بظل ذلك الخيط مركز الربع ومحيطه بشرط ان يكون المركز
نحو الشمس بان تحرك الربع ومركزه نحو الشمس يمنة ويسرة حتى
ينطبق ظل خيط الشاقول على خيط الربع ويغني عن خيط ابرة مستقيمة
تغرز في المركز وتساتر بها مركز الربع ومحيطه حتى ينطبق ظلها
على خيط الربع اي بدل الخيط من خيط الشاقول فاذا انطبق الظل اي ظل خيط الشاقول
او الابرة على خيط الربع المثبت فيه فيكون الربع حينئذ موضوعا على الجهات الاربع
وخطه الذي ابتداء السمت منه من قوس الارتفاع لتضع الخيط عليه
هو خط المشرق والمغرب والآخر هو خط نصف النهار فان كان الابتداء من
جيب التمام فهو جيب خط المشرق والمغرب والستيني هو خط نصف
النهار وان كان الابتداء بالعدد من الستيني فبالعكس فخط الى جانبي
الربع خطين مستقيمين بمسطرة مستقيمة ومدهما الى ان يتقاطعا ويحدث
من تقاطعهما اربعة ارباع ربع شرقيا شماليا وربع شرقيا جنوبيا وربع
غربيا شماليا وربع غربيا جنوبيا وخط الزوال فاصل بين الشرقيين
والغربيين وخط المشرق والمغرب فاصل بين الشماليين والجنوبيين
فاعرف هذه الارباع الاربعة وميز بينها ثم ضع الربع في الربع الذي فيه سمت مكة
وهو الشرقي الجنوبي بالديار المصرية والشامية والرومية الناطولية
والرومللية بحيث يوازي احد خطيه خط المشرق والمغرب المخطوط في الارض
وخطه الاخر خط الزوال المخطوط فيها وحينئذ ابعد الخيط عن خط الربع
الموازي لخط المشرق والمغرب المذكور بقدر سمت مكة من قوس الارتفاع وضع
الخيط عليه وذلك بان تعد من قوس الارتفاع من جهة الخط المذكور بقدر سمت

Copyright © King Saud University